محمد الحكمي للصحبه بعد موته فخرج اليه من القبر وصاحبه واخذ عليه
العهد والشروط وقال الامام اليافعي ايضا في موضع اخر كان
بعض الفقها ينكر على الشيخ الكبير العارف بالله تعالى محمد بن ابي بكر الحكمي
السماع فقال الشيخ للفقيه المذكور يوما في حال السماع يا فقيه ارفع
راسك فرفع راسه فراى الملئكه تدور في الهوي وقال عن الامام اليافعي
في موضع اخر اخبرني بعض الاولياء من شيوخ اليمن انه جا الى تربه الشيخ الجليل
الولي الكبير محمد بن ابي بكر الحكمي فخرج اليه من القبر مسدود الوسط قال
فقلت له اراك مسدود الوسط فقال نحن بعد في المطلب من زعم انه
وصل فقد كذب لانه لا يوصل الا الى محدود والله تعالى عن
النهايات والحدود ومما يحكى من كراماته نفع الله به انه غاب الفقيه
محمد بن البجلي في بعض الايام لبعض حوايجه فقعد الشيخ ودرس درسته
مكانه وكان اميا لا يقرا شيئا وذلك فضل الله يوتيه من يشا وكانت
وفاة الشيخ محمد الحكمي سنه سبع عشره وستمايه وقبره بمقبره عواجه والى
جنبه قبر صاحبه الفقيه محمد بن حسين البجلي وعلى قرب منهما
المعلم حسين والد الفقيه محمد المذكور وكان المعلم حسين من كبار
عباد الله الصالحين نفع الله به وتربه الشيخ والفقيه من التربه
المعظمه المشهوره المقصوده بالزياره من الاماكن البعيده

ومن

ومن استجار هنالك امن من كل ما يخاف ولا يقدر احد ان ينالـه
بمكروه من الدوله والعرب وغيرهم ولهما ذريه كثيرون اخيار صلحا
مباركون شهر منهم جماعه بالولايه التامه والكرامات والمكاشفات
وقد تقدم ذكر جماعه منهم وسياتي ذكر من تحقق حاله منهم ايضا ان شا
الله تعالى نفع الله بهم اجمعين ابو عبد الله محمد بن حسين
البجلي كان نفع الله به فقيها عالما اماما محققا عارفا جامعا بين الشريعه
والحقيقه سالكا في ذلك احسن طريقه صاحب ايات واخبار وكرامات
ومكاشفات يروى انه كان في بدايته يقرا على الفقيه ابرهيم بن زكريا
مقيم الذكر فاتفق ان مرض فلم ينتظره اصحابه الذين زاملوه في
القراءه فلما عوفي ذهبا الى بلد شيخه هو واخوه الفقيه على كان صحبه ليشيع معه
القراءه فلما حمي عليهما النهار عدلا الى ظل شجره فنام الفقيه محمد فجا طاير
فجعل فيه في فمه وجعل يصب فيه شيا له رايحه طيبه واخوه ينظر اليه
فلما استيقظ قال لاخيه ارجع بنا فرجعا الى بلدهما فاتفق ان مرض
الفقيه محمد بعد ذلك فوصل اليه شيخه الفقيه ابرهيم بن زكريا في جماعه من
الدرسه والقى عليه الفقيه ابرهيم عده مسايل فاجاب عنها جوابا شافيا
فقال له يا فقيه محمد هذا علم اعطيتنه ليس هذا من القراءه ثم فتح الله عليه
بعد ذلك بمعرفته فمن دقايق العلوم وكان له في الحقايق مصنف سماه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)